

بَابُ الْإِطْلَاقِ وَالْمَذَكَّرَةِ

Causerie et Correspondance.

نظرات في رسالة النابتة

طلعت في الجزء الاول من لغة العرب في سنتها الثامنة ص ٣٢ الى ٣٩ « رسالة النابتة للجاحظ التي عني بنشرها حضرة الدكتور داود الجلسي . وقد ظن ان هذه الرسالة لم تنشر سابقا . والحق انها برزت الى عالم الطبع على يد الاستاذ فان فلوتن Van Vloten فقيه العام والادب وكان قد اعتمد في طبعها على النسخة المحفوظة في الاستانة . والرسالة مدرجة في اعمال المؤتمر الدولي الحادي عشر ، مؤتمر المستشرقين في القسم الثالث في ص ١١٥ الى ١٢٣ « طبع باريس سنة ١٨٩٧ » وقد ذكرت هذه الرسالة في كتاب (الاداب العربية) تأليف بروكلين « ولعل حضرة الدكتور الجلسي لم يقف عليها لانها ليست تحت يده » اذ هي في موطن منزو من ملحق المجلد ٢ ص ٦٩٣ ، ولهذا نلفت ايضا نظر حضرة الاديب يوسف اليان سر كيس اذ لم نر لها ذكرا في معجمه الذي وسمه بمعجم المطبوعات العربية . والمفيد في نسخة الاستانة المطبوعة ان النسخة المذكورة تشابه كل المشابهة النسخة الموصلية حتى في بعض اوهامها الظاهرة للعيان . وهذا ما يحدو بنا الى القول ان الرسالتين منقولتان عن اصل واحد هو الالاب . وفي عدة مواطن ترى النسخة الاستانية « وهي التي نرزمز اليها بحرف « ن » اضبط من النسخة الموصلية التي « نرزمز اليها بحرف « م » وتؤيد في اغلب الاحيان صحة فكرة الدكتور الخبير فليسمح لي اذن حضرتنا ان اقابل روايتها برواية النسخة الاستانية لينجلي الحق لمن يريد اتباعها .

ص ٣٢ من ٢ ن : الامتاع كما في م واظن ان الامتاع بتاءين هو الصحيح

وفي « ص » و « م » المذكورين في ن « لا » غير مذكورة

ص ٤ ن تذكر « اتقاء » كما قال حضرتنا

- ص ۳۳ من ۶ ن تذكر «ذيلها» كما قال حضرته
 « في ن غربهم في مكان عنهم
 من ۱۳ ن « يقتل » كما ذهب اليه الجليبي
 « ن مولى كما في م . والصواب ان يقال مولى « بضم ففتح فتشديد »
 كما ينهب اليه فان قلو تن (۱)
 من ۱۴ ن ذمروا عوض دفروا
 « ۱۵ ن تقدم
 « ۱۶ ن دما كما اصحابه الجليبي
 « ۱۷ ن تروي : يضع الله دم . لا يضع دم الله
 « وفيه ن والمنتقم له . لا : والمنتقم
 « ۱۸ ن بطائنته في مكان : بطائنته
 « ۱۹ ن محبتهم كما في م يوم ردي
 « ۲۰ ن اقامته في موضع امامته
 « ۲۱ ن رباعه في موطن رباعه
 « وفيه ن اقواله كما في م . وكان قلو تن يعرض على القراء ان يقال
 امواله كما ارتأه الجليبي
 من ۲۲ ن طمرة بدل من ظهرة
 « ۲۳ ن كلما قدفوة مثل في م . وكان قلو تن يرتقي ان يقال : كل
 ما قدفوة كما ارتأه الجليبي
 من وفيه ن وادعوه عليه عوض : او اودعوه
 ص ۳۴ من ۱ : ن : قاتله في مكان القاتل
 من ۲ فان قلو تن يزيد « ان » بعد « على » الاولى
 « ۵ ن ابو حنيفة في مكان ابو حيف . وكان قلو تن ينهب الى ان
 صحيح الرواية هو : ابن حنيفة وهو الصواب عينه
 (۱) نحن لا نوافق على رأي للمستشرقين فان قلو تن الهولندي ودلافيدا الايطالي لان
 من معاني «لولى» (بالتخفيف) للولى (بالتشديد) والاولى اخف من هذه الثانية (ل.ع)

- ص ۳۴ ن ۸ انتشار ہے موطن : انتشار
- » وفيه ن تزيد على ما بعد « اصحابه » هذه العبارة : « وما رأى من الخلل في عسكرة وما عرف من اختلافهم على ايها
- ص ۱۱ ن عسبا « كذا » ہے موطن « عسبا » . وفان فلو تن يرى انها
- » عسبا « كما ارتأى حضرة الجلبى
- ص ۱۴ ن اجتماع ہے مكان « اجماع »
- » ۱۷ ن بالفى . واختيار كما اصلهما الدكتور
- » ۱۸ فان فلو تن يرتى ان يقال « جعد » بدل من حد
- » ۲۰ ن جعد ہے مكان « عجر »
- » ۲۲ ن لم تكن إلا فيمن ہے موضع « لم يكن إلا فمن او ممن ...
- » ۲۴ ن نابتة وتسبولا كما صححها الجلبى
- ص ۳۵ ن ۴ ن : امر كما اصلهما حضرة
- ص ۷ ن تقول ہے مكان يقول « و« قبله » ہے موطن « قتلها »
- » ۸ ن المتحرز ہے مكان المتحرب
- » ۱۰ ن ما « ما
- » ۱۱ ن المثل كما اصلها الدكتور
- » « وشيا ، كما في م . وهو لا غبار عليه بخلاف ما ارتأى
- حضرة الدكتور
- ص ۱۲ ن تصنع ہے محل يصنع
- » ۱۶ ن تقول بدل يقول
- » ۱۸ ن تدل بدل يدل وانفسهم بدل نفوسهم
- » ۱۹ ن فيهم كما ہے م
- » « ن اتدل عوض اتدل وبفضاء عوض « بفض »
- » ۲۰ ن تدل عوض يدل
- ص ۳۶ ن ۲ ن : شتمهم كما صححها الجلبى
- ص ۵ ن بالتجويز بدل بالتجويز

ص ۳۶ » ۷ ن الزبيرى كما قال الدكتور

» ۹ ن يا يزيد في مكان يد نريد . وتسل عوض تشل وغان فلو تن يرى
ان يقال « فشل » . ولعل ذلك لانه يروى في العقد الفريد ۲ : ۳۱۲
» مرت طبعة سنة ۱۲۹۳ « : ولقالوا ليزيد لا فشل . إلا انها يحتمل
اكثر ان تكون « يا » الموجودة في نسخة ن مصحفة عن « يد » على
ان هذا البيت لم يرو في عداد الايات الواردة في هذه القصيدة المنسوبة
الى عبدالله بن الزبيرى وهي مروية مرارا عديدة في كتب اخرى .
ومن الغريب ان الجاحظ نفسه » في كتاب الحيوان » ۱۶۳ » يروي :

ليت اشياخي الخ بموجب نص آخر

س ۱۰ ن فاعتدل بدل فعل . ولا يمكن ان يقال : « فعل » لان
تقطيعه يجب ان يكون « فاعل »

س ۱۱ ن تجوير بدل تجوير » . واقطع بدل واقطع

» ۱۵ ن يتسكعون عوض يتشكعون

» ۱۸ ن مسامة كما في م . اما فان فلو تن فيصحها بقوله « مسلم »
وهو الصواب عينه ، اذ لا وجود لرجل اسمه يزيد بن ابي مسامة

وفيه ليس في ن الكثرة كما في م

» ۲۲ ن انكاره كما في م

وفيه ن الجبار كما يراه الدكتور

» ۲۴ ن فزجروا بلك فزجرا

ص ۳۷ س ۲ : ن مولدا « كذا » في مكان مؤكدا

» ۳ ن قراهم عوض القرى

» ۴ ن لا يكون عوض يكون . و « تقول » في مكان « نقول »

» ۷ ن العزة بالاثم كما في م . وغان فلو تن يرتقي ان يقال « الحربة

بلا اثم »

وفيه ن ثر كما في م

» ۸ ن تراها بدل يراها

ص ٣٧ س ١٣ ن جنس كفر هؤلاء غير كفر أولئك في مكان : جنس كفرها
لا غير كفر أولئك

« ١٨ ن يظن كما صححها الجلببي . و « تعريبا » كما في م . اما فان
فلوتن فيرى ان تصلح « تقززا »

س ١٩ ن نبتت كما صححها الدكتور

« ٢٤ ن ان ينقص منه نقص . عوض : ان ينقص منه

« وفيه ن ان يبدله عوض تبذله

« ٢٥ ن ونسخه عوض نسخه وفان فلوتن يصلحها بقوله ينسخه

« وفيه ن انزلها عوض نزلها

« ن كان عوض كاف

ص ٣٨ س ١ ن تزيد بعد خلق : وبنعوا اسم الخلق .

« ١ ن فاذا كما في م .

« ٦ ن مخلوق عوض بمخلوق . وفي السطر الذي يليه : بمخلوق بدل
مخلوق .

« ٩ وان اكن على ... كما في م وفان فلوتن يظن ان الرواية الصحيحة
هي : وما كان على غير .

« ١٠ ن فان فلوتن يرى ان تعنف « غير » الاولى ليصح معنى العبارة

« ١٥ ن حكيت كما صححها الجلببي .

« ١٦ ن نجمت « « «

ص ٣٩ س ٢ ن قال كما في م .

« ٣ ن اقض من عوض فضعن .

« ٤ ن بقديمنا كما صححها الدكتور

« ٥ ن في المعجم عوض : من المعجم . وفان فلوتن يصحح الرواية بقوله :
من المعجم .

« وفيه ليس في ن العبارة التي زادها الجلببي بقوله : الحديث دون
القديم والمعجم .

ص ٣٩ من ٧ ن كما صححه الدكتور .

« ٨ ن ليس فيها « بعد ان » للمرة الثانية بعد « اسمعيل » .

« ١٣ ن ليس فيها « لن » الاولى التي زادها فان فلوتن .

« ١٥ ن « قد » عوض « وقد » .

« ١٦ فين « فخور » بدل « فخور » وقد اردفها فان فلوتن بقوله (كذا) .

« ١٧ ن « اغيظ » كما صححها الدكتور .

« ٢٣ ن موفقا كما في نسخة م ؛ إلا ان فان فلوتن صححها بقوله «موفق»

واظن ان هذه التصحيحات والمقابلات والمعارضات تسر الدكتور الجلبى

فارجوك ان تطلعها عليها من قبلي وتهنئه بصحة نظرها في التصحيحات والجهد الذي

بذله في اخراج النص بهذا الوجه الصحيح .

جرجيو ليفي دلافيدا

رومة

مدرس اللغات الشرقية في جامعة رومة

(لغة العرب) انا بشكر حضرتك الصديق الكريم السنيور جرجيو ليفي دلافيدا

عنايته برسالة «التابثة» واعمال النظر فيها ، فاصبحت بهذا السعي المحمود كالايريز

الذي لا عيب فيه ، والقراء جميعهم ينضمون الى الدكتور داود افندي الجلبى

ليجارونا في الشكر للاستاذ الايطالي والاعتراف بفضلته الجزيل وتمبه الظاهر .

المسيل والمسواك

قرأت في مجلتكم ٨ : ١٤٢ جوابا عن سؤال جاءكم من لجنة فاستحسنتم

غاية الاستحسان اذ لم اجد من ذكر المسيل للفرشاة سواكم مع وفرة

كتب اللغة الناقلة للاعجمية الى العربية وبالعكس . فكلمهم يذكرون (فرشة

وفرشاة وشعرية وفورشة وفرشاية وبرشيمة وممسحة) الى غيرها وكلها لا تؤدي

معنى الافرنجية إلا لفظتكم لصحة معناها ولانها عربية محضتة . ولهذا اقدر

سعيكم كل التقدير ولان اود ان اعلم اي لفظتة تصلح لان تكون (لفرشة

الاسنان) مع الاشتراط ان تكون الكلمة عربية من طبقة لفظ المسيل ؟

س م ح

مصر القاهرة

(ل . ع) احسن لفظتة هي (المسواك) وقد اجتمعت فيها جميع شروط

المعنى والمبنى . ويخصص السواك بما لا يكون متخذاً من الشعر .